أكدت أن الظروف مهيأة لبدء الاستثمارات المشتركة مع السعودية

إيران: لم نترك المسار الدبلوماسي وماضون بضمان حقوق شعبنا

أكد وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان أن بلاده لم تترك المسار الدبلوماسي والمفاوضات، وهي تعمل على تحييد العقوبات غير القانونية وإنهاء الحصار الجائر المفروض عليها، في حين أكد مساعد شؤون الدبلوماسية الاقتصادية في وزارة الخارجية الإيرانية مهدي صفري أن الظروف مهيأة لبدء الاستثمارات السعودية في إيران.

ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية «إرنا» عن عبد اللهيان قوله في تغريدة على «تويتر» أمس: إن «الحكومة الإيرانية الحالية تؤكد انتهاج الدبلوماسية النشطة لضمان المصالح الوطنية وإحقاق حقوق الشعب الإيراني بشكل كامل». لافتاً إلى أنه إلى جانب العمل على تحييد الحظر غير القانوني لم نترك المسار الدبلوماسي والمفاوضات.

وقبل يومين، أعلنت الخارجية الإيرانية بدء الإفراج عن الأرصدة الإيرانية التي تم تجميدها بشكل غير قانوني من الولايات المتحدة بعد مفاوضات بين الجانبين.

من جانب آخر، أكد مساعد شؤون الدبلوماسية الاقتصادية في وزارة الخارجية الإيرانية مهدي صفري أن الظروف مهيأة لبدء الاستثمارات السعودية في إيران، وقال: إن هناك عدد من مصانع الصلب الإيرانية أيضاً تتطلع للاستثمار في السعودية بصورة مشتركة.

وقال صفري في حديث لوكالة أنباء «ايسنا»: إن الفرصة متاحة لتصدير الفولاذ والمعدات الزراعية الصيفية والسيراميك ومواد البناء إلى السعودية، مشيراً إلى أن الكثير من المعامل والمصانع الإيرانية ترغب بالاستثمار في مجال الفولاذ داخل السعودية، مشدداً أيضاً على أن الاستثمار في عدة قطاعات داخل إيران متاح أيضاً للسعوديين.

كما تحدث صفري عن الزيارة التي قام بها وزير الاقتصاد الإيراني إحسان خاندوزي إلى السعودية ولقاءاته ومحادثاته هناك، قائلاً: من وجهة نظرنا فإن الأجواء مناسبة جداً وتأمل بتسريع التقدم في هذا المجال مع بدء مهام السفير الإيراني الجديد في السعودية.

كذلك، أشار صفري إلى إمكانية استفادة إيران مجدداً من قروض بنك التنمية الإسلامي، لافتاً إلى أن بلاده انتهت مؤخراً من تسديد أقساط القروض السابقة، وإمكانها أخذ قروض جديدة الآن.

وجاءت عودة العلاقات الدبلوماسية بين إيران والسعودية بعد المباحثات الرسمية التي استضافتها الصين خلال شهر شباط الماضي، بحضور الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي، إضافة إلى البيان الثلاثي (طهران- بكين- والرياض) الذي صدر في آذار الماضي بشأن استئناف العلاقات بين إيران والسعودية.

وبدأت السفارة والقنصلية العامة الإيرانيتان في الرياض نشاطهما رسمياً في حزيران الماضي، إذ عادت البعثة الدبلوماسية الإيرانية، التي توقف عملها في السعودية عام ٢٠١٦، إلى الرياض.

وتولى منصب السفير الإيراني في الرياض علي رضا عنايتي، الذي شغل سابقاً منصب سفير إيران في الكويت، ومساعد وزير الخارجية والمدير العام لشؤون الخليج في وزارة الخارجية.

وقبل أيام، صرّح مصدر إيراني مُطّلع لوكالة الأنباء الإيرانية (إرنا) بأن سفارة السعودية في طهران بدأت نشاطها رسمياً.

وأكد المتحدث باسم الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني، أن العلاقات بين إيران والسعودية تسير إلى الأمام.

وفي الـ١٧ من أيار الماضي، أعلنت إيران تبادل سفراء الوفود الاقتصادية من القطاع الخاص بين طهران والرياض، مؤكدة وضع خريطة طريق للتعاملات الاقتصادية بين البلدين.

وفي مطلع نيسان الفائت، أعلن عضو مجلس إدارة غرفة التجارة الإيرانية كيوان كاشفي، أنه سيتم قريباً تأسيس الغرفة التجارية المشتركة بين إيران والسعودية، معتبراً ذلك خطوة مفيدة للنهوض بالاقتصاد في البلدين.

في حزيران الماضي، إذ عادت البعثة الدبلوماسية الإيرانية، التي توقف عملها في السعودية عام ٢٠١٦، إلى الرياض.

وتولى منصب السفير الإيراني في الرياض علي رضا عنايتي، الذي شغل سابقاً منصب سفير إيران في الكويت، ومساعد وزير الخارجية والمدير العام لشؤون الخليج في وزارة الخارجية.

وقبل أيام، صرّح مصدر إيراني مُطّلع لوكالة الأنباء الإيرانية (إرنا) بأن سفارة السعودية في طهران بدأت نشاطها رسمياً.

وأكد المتحدث باسم الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني، أن العلاقات بين إيران والسعودية تسير إلى الأمام.

وفي الـ١٧ من أيار الماضي، أعلنت إيران تبادل سفراء الوفود الاقتصادية من القطاع الخاص بين طهران والرياض، مؤكدة وضع خريطة طريق للتعاملات الاقتصادية بين البلدين.

وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان (عن الانترنت)

اتهمت أذربيجان بمحاصرة ممر لاتشين

أرمينيا تطلب من مجلس الأمن عقد اجتماع طارئ بشأن ناغورني كاراباخ

قدمت أرمينيا طلباً رسمياً إلى مجلس الأمن الدولي التابع للأمم المتحدة، لعقد اجتماع طارئ، لبحث تدهور الوضع الإنساني نتيجة «الحصار الطالبي» المفروض على السكان المدنيين في إقليم ناغورنو كاراباخ.

وحسب موقع «الميادين»، قالت وزارة الخارجية الأرمينية، في بيان، أمس السبت: إن الممثل الدائم لأرمينيا لدى الأمم المتحدة، مغير مرغيان، أبلغ في رسالة وجهها إلى مجلس الأمن، عن نقص السلع الأساسية، بما في ذلك الغذاء والدواء والوقود بسبب «الحصار المفروض على ممر لاتشين».

وأول من أمس الجمعة، اتهمت أرمينيا أذربيجان باستمرار منعها وصول المساعدات عبر ممر لاتشين إلى المناطق المأهولة بالأرمن في إقليم ناغورنو كاراباخ، محذرة من أن ذلك قد «يجبطن فرص السلام بين البلدين».

وتتهم يريفان، منذ أشهر، باكو بتعطيل حركة المرور عبر ممر لاتشين، وهو طريق جبلي قصير يربط أرمينيا بالمناطق المأهولة بالأرمن في ناغورني كاراباخ.

وفي وقت سابق، قال رئيس الوزراء الأرميني، نيكول باشينيان، في اجتماع حكومي: إن شاحنات تحمل المعكرونة والسكر والأغذية للأطفال منعت من دخول الجيب، وأن باكو لم تقدّم أي تفسير.

وحذرت أرمينيا ومنظمات إغاثة دولية مراراً من أن الوضع الإنساني في ناغورني كاراباخ صعب ومتدهور، مع نقص في الغذاء والأدوية والطاقة.

وفي تموز الماضي، تظاهر الآلاف في ستيباناكرت، كبرى مدن ناغورني كاراباخ، مطالبين باكو بفتح ممر لاتشين، وهو الممر الوحيد الذي يربط أرمينيا بالإقليم، والذي أغلقته أذربيجان.

وخاضت أرمينيا وأذربيجان حربين للسيطرة على ناغورني كاراباخ، آخرهما في عام ٢٠٢٠. وعادت التوترات إلى التصاعد في مطلع تموز الماضي، بعد أن أغلقت أذربيجان حركة المرور عبر ممر لاتشين، وهو الطريق الوحيد الرابط بين ناغورني كاراباخ وأرمينيا.

واتفقت أذربيجان وأرمينيا برعاية روسية، على وقف إطلاق النار بشكل كامل، والبقاء في المواقع الموجودة لدى الطرفين. وتبادل الأسرى والجثث، كما تم نشر قوات حفظ سلام روسية في المنطقة بناءً فيها من ممر لاتشين.

وتعود جذور النزاع في ناغورني كاراباخ إلى شباط ١٩٨٨، عندما أعلن الإقليم المتمتع بالحكم الذاتي المفصوله عن جمهورية أذربيجان السوفييتية حينها، وفي سياق المواجهة المسلحة، التي جرت في الفترة الممتدة، بين عامي ١٩٩٢ و١٩٩٤، فقدت أذربيجان سيطرتها على إقليم ناغورني كاراباخ ومناطق أخرى متاخمة له.

وكالات

دونيتسك : القذائف العنقودية الأميركية المرسلة إلى كييف تقتل المدنيين يومياً

موسكو: العقوبات الغربية أخفقت وازداد عدد الدول الممدركة لعدم شرعيتها

أعلن نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل غالوزين، تزايد عدد الدول التي تدرك عدم شرعية العقوبات الغربية وأضرارها، في حين أكدت جمهورية دونيتسك الشعبية أن قوات النظام الأوكراني، تستخدم القذائف العنقودية لقتل المدنيين في الجمهورية بشكل يومي.

ونقلت وكالة «توفوستي» عن غالوزين، قوله: «يمر الوقت، ويدرك عدد متزايد من البلدان بوضوح عدم شرعية ما يسمى العقوبات الغربية وأضرارها، ليس على الدول التي فرضت عليها فقط ، بل كذلك على الدول التي تشارك في هذا النهج الغربي غير المشروع».

ولفت غالوزين إلى مواصلة روسيا تطوير التعاون التجاري والاقتصادي بشكل تدريجي مع الدول الأعضاء في رابطة الدول المستقلة، شمال الأرمني، نيكول باشينيان، في اجتماع حكومي: إن شاحنات تحمل المعكرونة والسكر والأغذية للأطفال منعت من دخول الجيب، وأن باكو لم تقدّم أي تفسير.

وحذرت أرمينيا ومنظمات إغاثة دولية مراراً من أن الوضع الإنساني في ناغورني كاراباخ صعب ومتدهور، مع نقص في الغذاء والأدوية والطاقة.

وفي تموز الماضي، تظاهر الآلاف في ستيباناكرت، كبرى مدن ناغورني كاراباخ، مطالبين باكو بفتح ممر لاتشين، وهو الممر الوحيد الذي يربط أرمينيا بالإقليم، والذي أغلقته أذربيجان.

وخاضت أرمينيا وأذربيجان حربين للسيطرة على ناغورني كاراباخ، آخرهما في عام ٢٠٢٠. وعادت التوترات إلى التصاعد في مطلع تموز الماضي، بعد أن أغلقت أذربيجان حركة المرور عبر ممر لاتشين، وهو الطريق الوحيد الرابط بين ناغورني كاراباخ وأرمينيا.

واتفقت أذربيجان وأرمينيا برعاية روسية، على وقف إطلاق النار بشكل كامل، والبقاء في المواقع الموجودة لدى الطرفين. وتبادل الأسرى والجثث، كما تم نشر قوات حفظ سلام روسية في المنطقة بناءً فيها من ممر لاتشين.

وتعود جذور النزاع في ناغورني كاراباخ إلى شباط ١٩٨٨، عندما أعلن الإقليم المتمتع بالحكم الذاتي المفصوله عن جمهورية أذربيجان السوفييتية حينها، وفي سياق المواجهة المسلحة، التي جرت في الفترة الممتدة، بين عامي ١٩٩٢ و١٩٩٤، فقدت أذربيجان سيطرتها على إقليم ناغورني كاراباخ ومناطق أخرى متاخمة له.

تستخدم القذائف العنقودية لقتل المدنيين في الجمهورية بشكل يومي.

ونقلت وكالة «تاس» عن يوشيلين قوله رداً على تصريحات صادرة عن وزارة الدفاع الأميركية «البنتاغون»، حول ألقاء الأوكرانية تستخدم القذائف العنقودية التي أرسلتها واشنطن بشكل صحيح: إن «دونيتسك وغورلوفكا وماكيفكا تتعرض كل يوم لقصف بقذائف عنقودية، ويقتل الناس ويصابون، ناهيك بعدد القذائف غير المنفجرة المتبقية في الشوارع والتي تهدد بمأس محتملة بعد أيام أو أشهر»، مذكراً بأن الذخائر العنقودية محظورة بموجب اتفاقية دولية، ولا تنص على استثناءات في مسائل استخدامها.

بدوره، نقلت وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو أمس حاميات ثانية للأسطول الروسي الشمالي، في منطقة القطب الشمالي. وجاء في بيان لوزارة الدفاع الروسية أورده موقع «روسيا اليوم»: إن شويغو فحص خلال جولته سير تنفيذ المهام الموكلة للوحدات الخاصة المنتشرة في أرخبيل نوفايا زيملیا بالقطب الشمالي، بما في ذلك استعدادها للعمل على حماية المواقع الحيوية والدفاع عنها.

ولفت البيان إلى أن الوزير شويغو اطلع على جاهزية مرافق البنية التحتية الاجتماعية في قرية بيلوشيا غويا في نوفايا زيملیا، كما قام برفقة المدير العام لشركة «روس آتوم» الروسية الكبكس لبخاتشيف، بجولة جوية فوق مواقع ميدان التجارب المركزي لروسيا الاتحادية.

وأول من أمس، أعلنت وزارة الدفاع الروسية أمس انطلاق تدريب للقيادة والأركان على قيادة القوات التابعة للأسطول الشمالي، لأداء المهام المتعلقة بحماية سيادة روسيا في مياه الطريق البحري الشمالي.

وإلى ذلك، أسقطت الدفاعات الجوية الروسية ثلاث سيرات أوكرانية في مقاطعتي كالوغا وبيلغورود.

ونقلت وكالة «تاس» عن حاكم مقاطعة كالوغا الروسية فلاديسلاف شابشنا قوله أمس: إن أنظمة الدفاع الجوي أسقطت مسيرة في منطقة دزيرجينسكي بالمقاطعة ليلاً، من دون وقوع إصابات أو أضرار.

بدورها، أعلن حاكم مقاطعة بيلغورود فياتشيسلاف كلادخوانه أن الدفاعات الجوية الروسية أسقطت مسيرتين في سماء المقاطعة، إحداهما كانت متجهة نحو مدينة بيلغورود، والأخرى بالقرب من قرية باتراشسكايا داتشا في بلدة شيبيكينسكي، على خطّ مواز، أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن الجيش الروسي أفشل فجر أمس هجوماً إرهابياً نفذه النظام الأوكراني على مناطق في شبه جزيرة القرم، وتمكن من تدمير وإسقاط ٢٥ طائرة مسيرة لكييف خلال ذلك.

من جانبه، أعلن رئيس جمهورية القرم سيرغي أكسيونوف أن قوات الدفاع الجوي الروسي أسقطت صاروخين في منطقة مضيق كيرتش، موضحاً أن جسر القرم لم يتضرر جراء ذلك.

ونقل موقع «روسيا اليوم»، عن أكسيونوف قوله على «تلغرام»: «في منطقة مضيق كيرتش أسقطت قوات الدفاع الجوي صاروخين للعدو... جسر القرم لم يتضرر».

من جهته، أشار أوليغ كريوتشكوف، مستشار رئيس القرم إلى أنه خلال الهجوم قامت الجهات المعنية بإطلاق «حاجب» من الدخان على الجسر، مضيفاً: إن حركة المرور على جسر القرم مستأنفة في الوقت القريب.

وفي وقت سابق، أفيد بأن حركة المرور على الجسر توقفت جراء حادث أمني. وسبق أن استهدفت قوات نظام كييف جسر القرم أكثر من مرة في محاولة لوقف حركة المرور عليه.

وكالات

على خلفية حادث السفينة الفلبينية

بكين تتهم واشنطن بالسعي لزعزعة الاستقرار في بحر الصين الجنوبي

صرح وزير الخارجية الصيني وانغ يي بأن الولايات المتحدة تسعى إلى تقويض الاستقرار في بحر الصين الجنوبي من أجل تحقيق مصالحها الجيوسياسية.

وذكرت الخارجية الصينية في بيان لها أمس السبت عن وانغ قوله: «تحقيقاً لإستراتيجيتها الجيوسياسية، قامت الولايات المتحدة مؤخراً بتضخيم الخلافات بين الفلبين حول المياه الضحلة في رِنّاي جياو، ما أدى إلى تفاقم الخلافات بين البلدين، كما حرضت على المواجهة، وتقويض السلام والهدوء في بحر الصين الجنوبي».

وأشار وانغ إلى أن استعداد بكين مع أعضاء رابطة دول جنوب شرق آسيا «آسيان»، لتسريع عملية التفاوض بشأن ميثاق سلوك في بحر الصين الجنوبي، يكون متوافقاً مع القانون الدولي.

وفي وقت سابق، حثت الصين الولايات المتحدة على التوقف عن استخدام قضية بحر الصين الجنوبي لدبث الارتباك والشقاق والفتنة»، وذلك رداً على بيان للخارجية الأميركية ينتقد الصين «لعرقلة» السفن الفلبينية التي سعت إلى إيصال قوات وإمدادات جديدة إلى سفينة عسكرية عائلة في رِنّاي جياو، ولإطلاق خراطيم المياه عليها.

وتعتبر بكين منطقة رِنّاي جياو جزءاً من أراضيها، وتطالب بإزالة السفينة العسكرية التي أرسلتها مانيلا إلى المنطقة عام ١٩٩٩ وجعلتها تجنح هناك، في محاولة لتثبيت وجودها العسكري في المنطقة، إلا أن الفلبين ترفض ذلك وتصر على تبعية المنطقة التي تسميها «أيون جين» لها.

وكالات

برلماني ألماني: الغاز الروسي ضروري جداً لاقتصاد بلادنا وازدهارها

دعا زعيم الكتلة البرلمانية في حزب «البديل من أجل ألمانيا»، أنطون بارون إلى ضرورة إعادة استيراد الغاز الروسي معتبراً أنه ضروري جداً لاقتصاد ألمانيا وازدهارها.

ونقل موقع «روسيا اليوم»، عن بارون قوله خلال جلسة لمجلس النواب: إن «الانتقال إلى الطاقة المتجددة لن يكون خلاصاً للبلاد، بل على العكس من ذلك سيضع ألمانيا في موقع يعتمد على الآخرين» مضيفاً: «نحن نغلق محطات الطاقة النووية ومحطات الطاقة التي تعمل بالفحم، ونعول على الطاقات المتجددة، على الرغم من عدم وجود تخزين ما يجعلنا نعتمد على الآخرين»، مشدداً على أن شراء الغاز الروسي ضروري لحاجة الناس للتدفئة في فصل الشتاء، رفض استيراد الطاقة الروسية.

وسبق أن أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن سياسة احتواء واضعاف روسيا هي استراتيجية طويلة الأمد للدول الغربية عبر فرض مختلف أنواع العقوبات على روسيا إلا أن العقوبات ستأتي بالمقابل وجهت ضربة خطيرة للاقتصاد العالمي بأكمله.

وكالات

وفاة ٦٧ شخصاً في هاواي الأميركية

حرائق الغابات في كندا تسببت بانبعاث أكثر من مليار طن من ثاني أكسيد الكربون

أظهرت تقديرات أصدرتها السلطات الكندية أن حرائق الغابات «التاريخية» التي اندلعت في كندا هذا العام تسببت بانبعاث ما يعادل أكثر من مليار طن من ثاني أكسيد الكربون، وهو مستوى غير مسبوق من قبل، وبالتزامن أعلنت الولايات المتحدة عن ارتفاع حصيلة ضحايا حرائق الغابات المشتعلة في جزيرة ماوي التابعة لجزر هاواي الأميركية في المحيط الهادي إلى ٦٧ شخصاً.

ونقلت وكالة «فرانس برس» عن المدير العام لهيئة إدارة الغابات الكندية مايكل نورتن قوله: تحوّل هذا الصيف إلى مارانون حقيقي... تشير تقديراتنا الأولية إلى أن انبعاثات الموسم الحالي تجاوزت مليار طن من ثاني أكسيد الكربون، متوقعاً أن تبقى أخطار اندلاع حرائق أعلى من المعتاد حتى أيلول المقبل في ظل استعداد غرب البلاد لموجة حر جديدة.

وحسب بيانات نشرها المرصد الأوروبي للمناخ «كوبرنيكوس»، وصلت انبعاثات الكربون الناتجة عن الحرائق في كندا إلى مستويات غير مسبوقة وسجلت في نهاية تموز الماضي أكثر من ضعف المستوى القياسي السنوي الأخير الذي سجل عام ٢٠١٥، والذي يساوي تقريباً الانبعاثات السنوية للبابان خامس أكبر ملوث في العالم، ويتجاوز الانبعاثات السنوية لقطاع الطيران العالمي.

وهذا الموسم، أنتشرت الحرائق الضخمة في كل أنحاء كندا مخلفة هائلة محطمة أرقاماً قياسية في العديد من المقاطعات، حيث أتت الحرائق حتى الآن على ١٣,٥ مليون هكتار، أي ضعف المساحة المحترقة القياسية في عام ١٩٨٩ البالغة ٧,٣ ملايين هكتار، وفقاً لمركز حرائق الغابات الكندي المشترك.

بدورها، أعلنت الولايات المتحدة ارتفاع حصيلة ضحايا حرائق الغابات المشتعلة في جزيرة ماوي التابعة لجزر هاواي الأميركية في المحيط الهادي إلى ٦٧ شخصاً.

ونقلت «رويترز» عن مسؤولين أميركيين قولهم في بيان صحفي: تم تأكيد وقوع ١٢ حالة وفاة جديدة حتى ظهر الجمعة وسط حريق بلدة لاهاينا النشط، لترتفع بذلك حصيلة الوفيات إلى ٦٧ شخصاً، مؤكدين أن حريق لاهاينا لم يتم احتواؤه بعد.

وأضاف المسؤولون: إن فرق البحث تستعين بكلاب مدربة لإيجاد جثث ضحايا الحرائق، مشيرين إلى أن الحرائق أتت على ألف مبنى وشردت الآلاف، وهو ما يتطلب على الأرجح سنوات عديدة ومليارات الدولارات لإعادة البناء.

وأعلنت سلطات مقاطعة ماوي أول من أمس الجمعة وصولها جزئياً إلى المنطقة المحظورة المتضررة من الحريق، وتم فرض حظر التجوال من الساعة الـ١٠ مساء حتى الساعة الـ٦ صباحاً يومياً بالتوقيت المحلي.

وأكدت السلطات المحلية أن الجزء الغربي من ماوي ظل أول من أمس من دون كهرباء ومياه، وما زالت فرق البحث والإنقاذ تبحث في منطقة بلدة لاهاينا عن ضحايا جدد، وكانت حصيلة سابقة وأشارت إلى مصرع ٥٣ شخصاً جراء هذه الحرائق.

وحسب «فرانس برس»، أعلنت المحامية العامة في جزر هاواي الأميركية آن لوبيز فتح تحقيق في إدارة الحرائق المدمرة في الولاية وقالت في بيان أمس: إن «فريقي يتعهد بتفحص القرارات التي اتخذت قبل وأثناء الحرائق، ومشاركة نتائج هذا التحقيق مع العامة».

وتواجه السلطات الأميركية في هاواي اتهامات بالتقصير في مواجهة الحرائق المستعرة وإخمادها، والتي تعد أكثر الكوارث الطبيعية فتكاً في تاريخها الحديث.

وبدوره أكد متحدث باسم الوكالة المسؤولة عن إدارة الأزمات في هاواي أن صفارات الإنذار التي كان من المفترض أن تطلق في حال نشوب حريق لم يتم تفعيلها.

وكالات

تقديرات السلطات الكندية أن حرائق الغابات التي اندلعت تسببت بانبعاث ما يعادل أكثر من مليار طن من ثاني أكسيد الكربون (عن الانترنت)

الوطن
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠ / ٣٠٦٥ - ٠١١
فاكس: ٢١٣٩٩٢٨ - ٠١١
■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦ - ٠٢١ تلفاكس: ٢٢٧٧٥٥٧ - ٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ - ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء اليازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٦١٨ - ٠٤١ فاكس: ٢٣١٦١٨ - ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٢٣٢٧٤٥٥ - ٠٤٣ ـ فاكس: ٢٣١٣٠٩٠ - ٠٤٣

قيادي في «حزب الله» توعد الاحتلال بتحويل مواقعه إلى مقابر.. ومسؤول في «الوطني الحر»: الحوار مع الحزب استعاد حرارته

نصر الله يستعرض مع وفد من «الشورى الإيراني» مستجدات المنطقة

| بيروت - سماهر الخطيب

بحث الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله أمس مع وفد من لجنة السياسة الخارجية والأمن في مجلس الشورى الإسلامي في إيران المستجدات في لبنان وفلسطين والمنطقة، في حين توعد قيادي في الحزب العدو الإسرائيلي بتحويل كل مواقعه إلى «مقابر»، وأبى حزب قادمة، ومن جهة أخرى أكد مسؤول العلاقة الوطنية مع الأحزاب الوطنية في «التيار الوطني الحر» رمزي دسوم أن الحوار مع حزب الله استعاد عافيته بالرغم من أنه «بطيء» وأن الحاضنة الشعبية للمقاومة يجب أن تكون من كل الشرائح.

وذكرت العلاقات الإعلامية في حزب الله أن نصر الله استقبل وفداً من لجنة السياسة الخارجية والأمن في مجلس الشورى الإسلامي في إيران برئاسة مسؤول اللجنة جلال زاده وضم عدداً من النواب في هذه اللجنة ومحضور السفير الإيراني في بيروت مجتبى أماني، حيث جرى استعراض آخر المستجدات والأوضاع في لبنان وفلسطين والمنطقة.

ويوم أول من أمس الجمعة، زار الوفد الإيراني نقطة مارون الراس الحدودية مع فلسطين المحتلة، ودعا رئيس الوفد إلى إنهاء احتلال فلسطين.

من جهة ثانية، أكد مسؤول العلاقة الوطنية مع الأحزاب الوطنية في «التيار الوطني الحر» رمزي دسوم أن الحوار مع حزب الله استعاد عافيته بالرغم من أنه «بطيء» وأن الحاضنة الشعبية للمقاومة يجب أن تكون من كل الشرائح

وفي تصريح لـ«الوطن» في بيروت أكد دسوم موقف «التيار الوطني الحر» الداعم للتلاقي والعيش المشترك وقال: «إننا في التيار الوطني الحر لم نكن يوماً إلا مع التلاقي والعيش الواحد وبنيّ الفتن والمناطقية والخطاب الطائفي البغيض». وأضاف: نحن كنا دائماً من دعاة الحوار حول الإستراتيجية الدفاعية حرصاً على مكامن القوة لدينا في ظل الظروف الدقيقة وغير الاعتيادية التي تمر بها المنطقة، متابعاً: «من هنا فإن الضاحية الشعبية للمقاومة يجب أن تكون من كل شرائح الشعب اللبناني».

وبالنسبة للحوار مع حزب الله، أكد دسوم أن «التيار كان ولا يزال وسيبقى يؤمن بالحوار بين كل الأفرقاء اللبنانيين كخريطة طريق وحيدة للخروج من الأزمة الراهنة، علماً أن الحوار الوحيد حالياً على الساحة اللبنانية يجري بين التيار الوطني الحر وحزب الله».

وقال: «هذا الحوار الذي عادت الحرارة إليه منذ ما يقارب الشهر يسير ببطء ولكن بثبات وعلى أسس واضحة وصريحة ولا يقتصر فقط على الموضوع الرئاسي الذي بات معلوماً أن موافقة التيار الوطني الحر على رئيس للجمهورية معلقة على ثلاثة شروط أولها أن تتطبق عليه المواصفات التي حددناها سابقاً من حيث قدرته والتزامه بتطبيق البرنامج الإصلاحي والاقتصادي ومتابعة ما بدأ فعلياً في عهد الرئيس ميشال عون من محاربة الفساد والسهر على تنفيذ القوانين الإصلاحية من استعادة أموال مهربة إلى الخارج وكشف السرية المصرفية عن حسابات الذين يعملون في الشأن العام».

وأضاف: إن الشرط الثاني هو إقرار الأمركزية الإدارية والمالية الموسعة، بينما الشرط الثالث هو إقرار الصندوق الائتماني لإدارة أصول الدولة، وهذا الصندوق من شأنه كفّ يد القابضين عن أموال الدولة، والشرطان الثاني والثالث يجب أن يُقرّا في المجلس النيابي قبل انتخاب رئيس الجمهورية وإقرارهما يُعتبر مكسباً لكل الشعب اللبناني من دون أي استثناء وليس فقط للتيار الوطني الحر».

في سياق آخر، «الضاحية» في حزب الله الحاج جهاد في حديث لقناة «المنار» اللبنانية أن «الحزب أكمل التحضيرات والمعدات اللازمة لمرحلة ما بعد انتهاء العام نصر الله بأن يرى العالم على الهواء هزيمة الجيش الإسرائيلي في أي مواجهة قادمة».

وبينما كشفت المقاومة الوطنية اللبنانية في وقت سابق عن منظومة «شأر الله» للصواريخ، قال الحاج جهاد: إن «العدو في الحرب القادمة لن يستطيع أن يخرج إذا دخل إلى الأرض اللبنانية»، متوعداً بأن «كل مواقع الاحتلال ستتحول إلى مقابر وسنخرج عن الخدمة في الحرب القادمة، وستشهد هروب الجنود الإسرائيليين منها».

وأشار إلى حرب تموز والآثار المترتبة عليها، قائلاً: «لقد أعدنا الجيش الإسرائيلي إلى الوراء بدليل أننا اليوم أمام جيش فاقد للأهلية القتالية»، مشدداً بالقول: «اليوم نحن أمام مقاومة تمتلك موثوقية عالية بإمكانية تحقيق النصر».

وقال الحاج جهاد: «نحن نتحدث عن ١٧ سنة كان فيها سباق التحضير شبه يومي، فمعركتنا ستكون معركة الجليل، وتحضيرات العدو تؤكد أنه يخطط لكيفية الحماية من الدخول إلى الجليل، أما إذا فكر العدو في الدخول إلى أرضنا فلن يستطيع أن يخرج».

وكشف الحاج جهاد أن المقاومة الإسلامية استطاعت الحفاظ على سر امتلاكها سلاح الكورنيت لثلاث سنوات قبل حدوث عدوان ٢٠٠٦ وهو ما شكل مفاجأة لدى العدو خلال الحرب.

وأردف بالقول: نحن اليوم أمام مقاومة تمتلك موثوقية عالية بإمكانية تحقيق النصر، أما العدو فهو أصلاً لا يثق بقدراته على تحقيق النصر مقابل المقاومة، بالتالي الآثار المترتبة على الحرب إذا أردنا أن نتحدث عن كل شيء يحصل في الكيان كان باكورته آية ٢٠٠٦ أولاً هي التي زرعت في قلب العدو أنه لا يستطيع تحقيق النصر، وثانياً في عقل جماهيرنا وعقلنا وشعبنا وأمتنا على أن هذا العدو قابل للهزيمة.

واعتبر أن الأبعاد الإستراتيجية لحرب تموز تتلخص في أنه أحدث تفوق المعنويات على العناصر المادية وهذا دليلنا الذي نتحدث به منذ سنوات طوال، إذ أثبتت الحرب أن القدرة المادية لا تساوي شيئاً أمام المعنويات، وقال: إن أحد قادة المقاومة الإسلامية ومحور المقاومة قائم على عنصر المعنويات، والبعد الثاني هو القلة التي تغلب الكثرة، لقد أثبتت حرب ٢٠٠٦ أن القلة تغلب الكثرة عبر انتصار الذكاء والإرادة على التكنولوجيا والقدرات المادية التي يتحدث عنها العدو.

وأضاف الحاج جهاد: لقد زج العدو بكل مقدراته حتى وصل إلى يوم أصبحت فيه هذه المقدرات التي تحدث عنها هي ساعة العمل واللحظة، وبالتالي أثبتت التجربة أن الذكاء الذي اعتمدته شعّكيلاتنا قدم أنموذجاً جديداً من الحروب التي تؤكد أننا نستطيع باعتماد أساليب معينة أن نهزم ضمن أمة بعد أمة امتلك من مقدرات، وفي البعد الآخر فإن حرب تموز شكلت هزيمة للكيان بعد الـ٤ بكل ما للكلمة من معنى وبالتالي أسست هذه الهزيمة إلى مشروع إزالة إسرائيل من الوجود.

وقال: نحن دائماً نقول للعدو إن التجربة أثبتت أن المقاومة دائماً في عصر التطور والمواكبة والمفاجآت وهذا من الثوابت التي يتم العمل عليها ليس في النوع فقط وإنما في النوع والكيف والكم وهذه المفاجأة التي يجب أن يعمل عليها العدو وبالتالي سلاح الكورنيت كان في هذا المضمار.

وقبل ذلك، كشفت المقاومة الإسلامية عن منظومة «شأر الله» وهي عبارة عن منصة مزدوجة للصواريخ الموجهة، وأوضح الإعلام الحربي في المقاومة الإسلامية أن المنظومة هي سلاح ضد الدروع، مخصصة لرماية صواريخ «الكورنيت».

وتتألف المنظومة من منصتي إطلاق، وتتمتع بدقة الإصابة الأهداف بتوقيت متزامن وتدميرها، وتستخدم في الرماية النهارية والليلية، وتتميز هذه المنظومة بسهولة التحرك والمناورة.

وتعتبر هذه المنظومة العمل في تشكيلات المقاومة الإسلامية عام ٢٠١٥ وأظهرت نتائج ممتازة خلال استخدامها في أكثر من ميدان.

الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله خلال استقباله أمس وفداً من لجنة السياسة الخارجية والأمن في مجلس الشورى الإسلامي في إيران (عن الانترنت)

رزوق الغاوي

واشنطن.. إلى أين هي ذاهبة؟

هل تدرك الإدارة الأميركية حقاً، أبعاد مشروعها الراهن لتوسيع نطاق احتلالها لمزيد من الأرض السورية، وخلطها مجدداً لأوراق المسألة السورية بأوراق مسائل أخرى، عبر مغامرات عسكرية غير معروفة التداعيات والأبعاد؟

في استعراض سريع لبعض فصول السياسة الخارجية الأميركية تجاه المسألة السورية ومواقف أصدقاء سورية منها وخاصة الموقف الروسي، وما آلت إليه المسألة الأوكرانية من تعقيدات انعكست وبالاً على نتائج كييف النازي، يجعلنا نقف على جملة من الحقائق المتصلة بالسلوك السياسي والعسكري الأميركي في التعاطي مع المسألتين السورية والأوكرانية، والذهاب عبر هذا السلوك في ممارسة عمليات ضغط عسكري جديد على سورية بنشر قوات إضافية في الأراضي السورية المتاخمة للحدود مع العراق تمهيداً لعمل عسكري عدواني ضدها، بالتزامن مع حشد عسكري بحري شرق المتوسط تمثل بنشر أكثر من ثلاثة آلاف بحار وعنصر من مشاة البحرية الأميركية من مجموعة باتان البرمائية والوحدة الاستكشافية البحرية السادسة والعشرين مدعمة بعشرين طائرة. وصلوا قبل أيام إلى شرق المتوسط، عبر قناة السويس، في إطار خطة سابقة أعلنها البنتاغون، ما يوفر قدراً أكبر من المرونة والقدرات البحرية للأسطول الخامس الأميركي، يُضاف إلى هذا السلوك قيام واشنطن بدفع يولندا لنقل عشرة آلاف جندي إضافي إلى الحدود مع بلاروس، تحت ذريعة «ردع المعتدي لكيلا يجرؤ على مهاجمتنا»، على حد قول وزير الدفاع البولندي ماريوش بلاشتاك.

هذه المقدمات ترافقت مع ضغط بدلوماسي أميركي على روسيا عبر طرح مقترحات تنال من الدور الروسي في منظمة الأمم المتحدة تتضمن، خلافاً لميثاقها، العمل على تجميد روسيا في مجلس الأمن، واستغلال وجود المنظمة الدولية على الأرض الأميركية ومنع إع